جمعية بسمة للثقافة والفنون

دليل سياسة التطوع

يناير 2016

مقدمة:

يعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات.

إن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها. مما يستدعي تظافر كافة جهود المجتمع الرسمي والأهلي لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع. ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية.

إن تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية نوعاً وكماً أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومات مما يتطلب وجود جهات مساندة للنظام الرسمي خصوصاً وأن الهيئات التطوعية مفضلة على الهيئات الرسمية نظراً لعدم تعقدها، وانتفاء البيروقراطية، والمتطوع عندما يقدم وقته وخدماته طوعاً يعتبر أدائه أفضل من الموظفين مدفوعي الأجر.

وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها. ولهذا اعتنت الدول الحديثة بهذا الجانب لمعالجة مشاكل العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي.

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان سواء كان مالي أو عيني أو بدني أو فكري بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية".

والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه عن طواعية ودون إكراه أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى في اتجاه واحد.

ثانياً: أهمية العمل التطوعي.

1. تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
2. توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.
3. تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة من تجاربها الناجعة القابلة للتطبيق.
4. جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.
5. التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب.
6. إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.
7. ينظر إلى قطاع التطوع على أنه قطاع رائد والسبب يرجع إلى كونه جهاز مستقل، وصغير الحجم، الأمر الذي يساعده على تجريب أمور جديدة أو تغيير وتحسين الأمور القائمة، بدون أن تكون هناك أي عقبات أو صعوبات. الأمر الذي لا يتوفر في جهاز كبير، وبيروقراطي كالجهاز الحكومي.

8. إن العمل التطوعي يزيد من لحمة التماسك الوطني. وهذا دور اجتماعي هام يقوم به العمل التطوعي.
9. إن العطاء بحرية عنصر رئيسي للمجتمع الصالح، لذا فإن الفرصة أمام الجميع للمشاركة لا يساعد فقط على تخطي عيوب بيروقراطية العمل الرسمي فحسب بل ويحقق متطلبات التنمية.

ثالثاً: إن الانخراط في الأعمال التطوعية يعكس آثاراً فردية واجتماعية هامة تؤدي إلى تقوية الترابط بين أفراد المجتمع وزيادة الخدمات التي تقدم إليهم واستمراريتها وجدتها ومن هذه الآثار مايلي :

أ- الآثار الفردية :

1. شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي .
2. شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله .
3. شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة .
4. إقناع الفرد بأن ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه .
5. زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد .
6. القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ.
7. تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى إليها بعض الأشخاص.
8. زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود رد المعروف لمن ساعده.
9. مرور الفرد بحادثة قُدّم له فيها العون والمساعدة .
10. التأثير المباشر على أفراد الأسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الأعمال.

ب- الآثار الاجتماعية:

1. تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع .
2. شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة الجماعة .
3. تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات .
4. زيادة أماكن تقديم الخدمات وتوفرها في كل مدينة .
5. توفير المبالغ التي تصرف على القوى البشرية وصرفها في مجالات أخرى.

رابعاً: معوقات التطوع.

- المعوقات المتعلقة بالمتطوع:

1. الجهل بأهمية العمل التطوعي.
2. عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد، لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد خلال العمل الرسمي.
3. السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
4. عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم.
5. تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي.
6. بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله.
7. استغلال مرونة التطوع إلى حد التسيب والاستهتار.

- معوقات اجتماعية :

1. عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي .
2. عدم وجود الرغبة للانخراط في الأعمال التطوعية .
3. استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.
4. اعتقاد بعض الأسر إن العمل التطوعي مضيعة للوقت

- معوقات اقتصادية :

1. عدم توفر المبالغ نتيجة عدم بذل الأموال أو إرسالها إلى خارج البلاد ودعم منظمات خيرية مشبوهة .
2. فرض الضرائب والرسوم الجمركية على معدات وأجهزة وآليات المنظمات والهيئات التطوعية .
3. عدم توفر المباني والتجهيزات الإدارية.

- معوقات دينية:

1. قصور بعض الأئمة والدعاة في الحث على الانخراط في الأعمال التطوعية.

2. عدم استغلال الدوافع الدينية خاصة لدى الشباب واستثمارها لصالح العمل التطوعي .
3. الابتعاد عن التعاليم الدينية وعدم الاهتمام بما تدعو أليه .

- معوقات نفسية :

1. عدم الاهتمام بمشكلات التطوع الأسرية والإدارية لما لها من تأثير على العمل التطوعي.
2. عدم الاهتمام بالنواحي التشجيعية .
3. عدم التوازن في توزيع المهام ودخول عنصر المحاباة .
4. عدم إتاحة الفرصة للمتطوع للتعبير عن رأيه .

- معوقات إداريه:

1. عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميوله واستعداداته.
2. عدم مشاركة المتطوع في بناء التنظيمات والهياكل الإدارية .
3. عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمل والإنتاج .
4. عدم وجود الإدارات الواعية المحققة للأهداف .
5. عدم وضوح أهداف ونشاطات المنظمة .
6. عدم تحديد دور المتطوع في المنظمة .
7. عدم إلحاق المتطوع بدورات تدريبية وتأهيلية .
8. ضعف اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي .

خامساً: عوامل نجاح التطوع :

1. التخطيط الجيد .
2. وضوح الأهداف: .
3. توفر الإمكانات (البشرية – المادية)
4. الأنظمة واللوائح .
5. التدريب والتأهيل .
6. الإعفاء الضريبي (الرسوم).
7. الهياكل التنظيمية .
8. الحوافز التقديرية والتشجيعية .

شروط قبول المتطوع في جمعية بسمة للثقافة والفنون.

1. الدقة والحضور الذهني والقدرة على التنظيم والتنسيق والتعاون.
2. القدرة على التعامل مع أعداد كبيرة من العاملين.
3. أن يكون لبق وخلوق، اجتماعي، قيادي، صبور.
4. آلا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً .
5. لدية القدرة على التنسيق بين عمله الأساسي مع العمل التطوعي.

حقوق المتطوع:

1. الاحترام والتعامل بطريقة تتصف بالإنصاف واللباقة والنزاهة.
2. المهنية والاحترافية في تقديم الخدمة المتميزة.
3. الإشعار بتأكيد التسجيل برسالة إلكترونية.
4. الرد على جميع المكالمات الواردة والرسائل والاستماع إلى الاحتياجات وأخذها بعين الاعتبار.
5. الحرص على اللقاء المباشر خلال الزيارات المكتبية.
6. توفير معلومات واضحة، دقيقة، سهلة الفهم، في الوقت المناسب.
7. احترام الخصوصيات والمعلومات السرية.
8. توفير التدريب حول ثقافة العمل التطوعي.
9. تزويد المتطوع بكافة المعلومات والوسائل الفكرية والتقنية لأداء مهامه في الفاعلية بالإضافة إلى توزيع الأدوار بين الفرق المشاركة وآلية الانجاز.
10. توثيق مشاركات المتطوعين في الفعاليات عن طريق شهادات تمنح للمتطوع بعد انتهائه من الفعالية.

واجبات المتطوع.

1. المحافظة على كافة الوسائل الفكرية والتقنية لأداء مهامه التطوعية.
2. التزام المتطوع باللباس الذي يعكس احترام العادات والتقاليد.

3. التسامي في المعاملة الأخلاقية مع الجمهور والجهة المنظمة.
4. احترام مشرف الفعالية والتقيد بالمهام المناطة به وإتمامها على أكمل وجه.
5. المرونة في التأقلم مع التغييرات في المهام أثناء العمل.
6. على مشرف المتطوعين الالتزام بالحضور قبل المتطوعين.
7. المتطوع مسؤول عن ساعة تسجيل حضوره وانصرافه.
8. في حاله إمكانية عدم حضور المتطوع عليه إبلاغ قسم شؤون المتطوعين قبل بداية الدوام.

الاتصال والتواصل (الاتصال الهاتفي، الاتصال بالبريد الالكتروني، الرسائل المكتوبة).

1. الرد الفوري على استفسارات المتطوعين من خلال الاتصال الهاتفي أو خلال الزيارات المكتبية.
2. الاتصال عن طريق البريد الالكتروني Basma@basmaorg.org
3. الرد على الرسائل الالكترونية خلال ثلاثة أيام عمل من استلام الرسالة.
4. عناوين الاتصال

ت 2824908

ف 2834677

صناديق الشكاوي والمقترحات المتوفرة في مقر الجمعية في مدينة غزة– الرمال– شارع عمر المختار– برج الشروق– الطابق الرابع– شقة 501